

35 - الحديث الرابع والخمسون من كتاب بهجة قلوب الأبرار

للشيخ السعدي - مشروع كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله الحديث الرابع والخمسون عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال - [00:00:02](#) من تطيب ولم يعلم منه طب فهو ضامن رواه ابو داود والنسائي قال الشيخ السعدي رحمه الله في شرحه هذا الحديث يدل بلفظه وفحواه على انه لا يحل لاحد ان يتعاطى صناعة من الصناعات وهو لا يحسنها - [00:00:35](#) اه سواء كان طباً او غيره وان من تجراً على ذلك فهو اثم وما ترتب على عمله من تلف نفس او عضو او نحوهما فهو ضامن له وما اخذه من المال في مقابلة تلك الصناعة التي لا يحسنها - [00:01:13](#) فهو مردود على باذله لانه لم يبذله الا بتغريره وايهامه انه يحسن وهو لا يحسن فيدخل في الغش ومن غشنا فليس منا ومثل هذا البناء والنجار والحداد والخراج والنساج ونحوهم ممن نصب نفسه لذلك - [00:01:51](#) موهما انه يحسن الصناعة وهو كاذب ومفهوم الحديث ان الطبيب الحاذق ونحوه اذا باشر ولم تجني يده وترتب على ذلك تلف فليس بضامن لانه مأذون فيه من المكلف اوليه فكل ما ترتب على المأذون فيه فهو غير مضمون - [00:02:33](#) وما ترتب على غير ذلك المأذون فيه فانه مضمون ويستدل بهذا على ان صناعة الطب من العلوم النافعة المطلوبة شرعا وعقلا والله اعلم - [00:03:14](#)